كلام الليل

أم الحكايات

أحمد أبودهمان

■ أين ولدت الحكايات يا ترى، ولماذا، وكيف؟ هل عرفت امرأة سر الحكايات في قديم الزمان، من الذي أخبرها؟ هل هو الطفل الذي تحمله في بطنها، ومن أخبره يا ترى؟ صمت الأعالي، ومن ألهم الصمت إذن؟.

إنها المرة الأولى، في الغابة الكبرى في الأزمنة الغابرة، كان هناك حطاب أقسى من الصخر وزوجته الحزينة، كانا يسكنان في بيت متواضع في فضاء شاسع، ولم يكن لهما من جيران سوى بعض الحيوانات المتوحشة، ولا يريان من نافذتهما عابراً سوى الريح والمطر والشمس، لم تكن رتابة الأيام هي التي تحزن المرأة، نعني زوجة رجل الغابات والحطب، ولم تكن تبكي لهذه الرتابة حين تكون وحيدة في مطبخها.

كان في إمكانها ان تتصالح مع هذا النوع من الحياة وسنة لها وسنة عليها، الذي كان يؤلمها ويحيل حياتها إلى بؤس لا يطاق، هو ان زوجها كان يحمل روحا مليئة بالأشواك تماماً مثل لحيته وشعره، ولم يكن يقبل زوجته إلا بعد ان يضربها.

مر ألف نهار وألف ليل، وكانت هذه الزوجة تتحمل كل مساء ما ينهال على ظهرها من سياط، وفي فجر يوم في عز الصيف، في ذلك الصباح، وبينما هي تراقب زوجها يبتعد، وتأخذه الغابة وفأسه على كتفه، وضعت يديها على خاصرتها، وللمرة الأولى منذ زواجها ابتسمت، لقد أحست بأن حياة تتحرك في داخلها، في بطنها.

«إنه طفل» هكذا تصورت مرتجفة ومندهشة، لكن سعادتها لم تطل. حيث اجتاحها رعب لم تعرف مثله من قبل، يالليؤس. من سيحمي هذا الطفل عندما يضربني زوجي؟

وظلت تفكر في هذه المسألة طيلة اليوم مهمومة وخائفة، لكنها كانت في ذات الوقت تمتلك شجاعة وحباً جديدين لطفلها القادم، وفي المساء انبثق النور أمام عينيها، راقبت زوجها الذي رجع متوحشاً كعادته، حمل عصاه الغليظة، وبدأ ينفث كلماته السامة وحين رفع يده ليضربها قالت له:

انتظر يا سيدي. انتظر. لقد تعلمت اليوم حكاية، إنها جميلة اسمعها أولاً. ولك أن تضربني بعدها.

لم تكن تعرف شيئاً من الحكاية. لكنها جاءت كنهر بريء ضاحك. والرجل أمامها مأخوذ تماماً بالحكاية إلى أن نسي أن يضربها.

وفي كل مساء تأتي حكاية جديدة، هكذا استمرت الحكايات على مدى سبعة أشهر لكي تحمي تلك الحياة التي تحملها في داخلها.

وعندما أنجبت، عرف الرجل الحب لأول مرة. وهكذا ولد الحب أيضا وعمت حكايات الأشهر التسعة كل مكان.

عاشت هذه الأم التي انجبت هذه الحكايات، والتي لولاها لكانت العصا هي اللغة الوحيدة.

—

الأصل لهنري غوغو من «شجرة الحب والحكمة» من منشورات سوي الفرنسية.

خادم الحرمين يتلقى المزيد من برقيات التعزية والاستنكار للعملية الإرهابية في مجمع المحيا

جدة - واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - برقيات تعزية واستنكار للعملية الارهابية التي وقعت بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من:

صالح بن عبدالعزيز الراجحي/ الرياض، ظاهر بن فراج الحسني/ محافظ قرية العليا، خالد بن عبدالعالي بن صياح العنزي/ جدة، عبدالله وبدور وسعد أبناء مبارك بن عبدالله بن نادر وأولادهم/ السليل، يحيى بن عطيه بن أحمد المالكي/ مركز القريع بني مالك، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي/ الشملي، فهد بن عبدالله بن فزاع المجدل وأخوانه/ الجبيل، صالح بن سعيد بالعبيد/ شرورة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي/ المدينة المنورة.

ولي العهد يتلقى برقيات تعزية واستنكار للحادث الإرهابي في مجمع المحيا

الرياض - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - برقيات تعزية واستنكار إثر الحادث الإرهابي الذي وقع بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من..

صالح بن عبدالعزيز الراجحي - الرياض، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي - الشملي، ظاهر بن فراج الحسني - محافظ قرية العليا، خالد بن عبدالعالي بن صياح العنزي - جدة، عبدالله وبدور وسعد أبناء مبارك بن عبدالله بن نادر وأولادهم - السليل، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي - المدينة المنورة، الفديع بن سلطان بن ذعار - الرين، فهد بن عبدالله بن فزاع المجدل وأخوانه - الجبيل، صالح بن سعيد بالعبيد - شرورة، جمعان بن حسن الثقفي - الطائف.

الأمير سلطان ينقل تحيات وتهاني خادم الحرمين وولي العهد إلى الشيخ زايد

الشيخ زايد مستقبلاً الأمير سلطان

سمو النائب الثاني والشيخ خليفة بن زايد في المطار الأميري.. (و.أ.م)

أبوظبي، دبي، مكتب «الرياض»، حفر الباطن - واس:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى دولة الامارات العربية المتحدة مساء أمس.

وكان في استقبال سموه بالمطار الاميري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولي عهد ابوظبي رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الاقتصاد وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة الترتيبات وأصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين وسفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى الامارات الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر وضابط الاتصال السعودي لدى الامارات العقيد الركن فهد بن سلامة آل زرعة.

ونقل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد آل نهيان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لدولة الامارات وتمنياتهم لسموه بدوام الصحة والعافية والمزيد من الرقي والتقدم لشعب دولة الامارات في ظل قيادة سموه الحكيمة.

وجرى خلال لقاء سمو رئيس دولة الامارات مع سمو النائب الثاني استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها لما فيه صالح وخير الشعبين الشقيقين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد غادر المنطقة الشمالية أمس.

وكان في وداع سموه بالصالة الملكية بمطار مدينة الملك خالد العسكرية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئوون العسكرية واصحاب السمو الملكي الامراء.

كما كان في وداع سموه مدير عام مكتب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق علي الخليفة ومدير عام الادارة العامة للاشغال العسكرية اللواء سعد الرميح وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبود الحربي ومحافظ حفر الباطن حمد بن جبرين وقائد قوة درع الجزيرة اللواء ركن عمر بابعير وكبار ضباط القوات المسلحة وقوة درع الجزيرة بالمنطقة وعدد من كبار المسئولين.

مدني خلال استقباله الوزير الماليزي

وزير الخارجية الماليزي ينقل ٣ رسائل للقيادة من الرئيس بدوي

الرياض - واس:

■ استقبل معالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني في مكتبه بالوزارة أمس معالي وزير خارجية ماليزيا أحمد البار الذي سلم معاليه ثلاث رسائل موجهة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين ولسمو النائب الثاني من رئيس وزراء ماليزيا الاستاذ عبدالله احمد بدوي. كما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الممتازة وطرق تعزيزها وتوثيقها.

حضر اللقاء سفير مملكة ماليزيا لدى المملكة وان مختار بن أحمد.

اجتماع مجلس الصندوق الخيري لمعالجة الفقر ومناقشة آليات عمله

الرياض - واس:

■ ترأس معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق الخيري لمعالجة الفقر الدكتور علي بن ابراهيم النملة مساء امس الاول الجلسة الثالثة لمجلس الصندوق الخيري لمعالجة الفقر وذلك بمقر الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر بالرياض.

وتم خلال الجلسة استعراض مشروع الصندوق ومنطلقاته وهدف الصندوق ووسائل تحقيقه والمستهدفين من الصندوق وآليات عمل الصندوق وضمانات تسديد القروض وهيكل مجلس ادارة الصندوق. بعدها تم بعض المداخلات والمناقشات والاقتراحات وكذلك عرض التصور المقترح لخطة عمل الصندوق الخيري لمعالجة الفقر بجوانبه الادارية والمالية والاجتماعية الفنية وكان هناك توجه من الاعضاء بتفعيل هذا التصور على أرض الواقع.

من جهة اخرى ترأس الدكتور النملة الاجتماع السادس عشر للاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر وقد تم استعراض جدول الاعمال بالصيغة النهائية للائحتي شؤون الموظفين والمالية بعد مراجعتها من الاعضاء المعنيين في ذلك الجانب.

وكذلك الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم والمبرمة بين كل من الاستراتيجية ووزارة الاقتصاد والتخطيط كما تم تدارس مايمكن عمله من قبل الامانة العامة من مهام مساندة ودراسات لاخراج الاستراتيجية بصورة متكاملة.

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالله يفتتح المهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم

النملة: ٢٦ مركزاً تؤوي أكثر من ٦٥٠٠ معاق ومعاقة إلى جانب المراكز الأهلية والخيرية

د. النملة يتحدث للصحافيين

تغطية - نايف آل زاحم، عبدالله الرشيد تصوير - حاتم عمر

■ برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، رئيس المجلس الاعلى لشؤون المعوقين المهرجان الوطني الاول لرعاية المعوقين وتأهيلهم تحت شعار (لنجعل من الاعاقة انطلاقة) والذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الفترة ٢٢ - ٢٤ شوال في قاعة المؤتمرات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اعلن ذلك معالي الاستاذ الدكتور علي بن ابراهيم النملة وزير العمل والشئون الاجتماعية في مؤتمر صحفي عقده معاليه صباح امس الاربعاء في مكتبه بالوزارة.

وأوضح الدكتور النملة ان المهرجان يهدف الى التعريف بالاعاقات وانواعها وأسبابها وطرق الوقاية منها وعلاجها والحد من اثارها اضافة الى تسليط الضوء على حقوق المعوقين وواجباتهم وأساليب التعامل معهم لدمجهم في المجتمع بما يكفل تغيير النظرة السائدة تجاههم بأن يعاملوا كبقية أفراد المجتمع دون تمييز.

وأكد معاليه أن الجهود المبذولة في خدمة المعوقين من قبل القطاعين العام والخاص ومن قبل الجهات الخيرية والتطوعية سوف تصب جميعها بوصفها روافد تدعم الجهود المنتظرة من المجلس الاعلى لشؤون المعوقين الذي نص نظام رعاية المعوقين الصادر بالمرسوم الملكي رقم/م ٣٧/وتاريخ ١٤٢١/٩/٢٢ على انشائه من جميع القطاعات المعنية بخدمات المعوقين ورعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم وتدريبهم بحيث تعمل جميع المؤسسات الحكومية والخيرية والاهلية تحت مظلة المجلس وفق الاهداف المرسومة له.

وقال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في معرض اجابته على اسئلة احد الصحفيين أن الدولة لا تالو جهدا في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعوقين والارتقاء بها ابتداء من التوعية والتثقيف والارشاد الصحي قبل الزواج وبعده وأثناء فترة الحمل وانتهاء بالمراكز الايوائية التي تستقبل شديدي الاعاقة والتي يبلغ عددها ستة وعشرين مركزا منتشرا في مختلف مناطق المملكة وتؤوي مايربو على ٦٥٠٠ معوق ومعوقة الى جانب المراكز الاهلية والخيرية التي تساند الوزارة في جهودها في هذا المجال.

وحول الاعانات المقدمة للاسر التي ترعى معوقيها لديها قال معالي الوزير ان النية الان تتجه الى تقليص الاعداد المستفيدة من هذه الاعانات عن طريق تقليل حالات المعوقين بواسطة التوعية والتثقيف الصحي من قبل الدولة في مختلف اجهزتها وقطاعاتها والاسهام في انجاحها بالوصول الى تحقيق الاهداف النبيلة التي يسعى اليها مؤكدا أن الرعاية السامية الكريمة له تعكس مقدار الاهتمام والعناية بالمعوقين والجهات المعنية برعايتهم من قبل قيادتنا الرشيدة أيدها الله متمنيا النجاح للمهرجان وللعاملين والمشاركين فيه.

وحضر اللقاء الصحفي كل من وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية عوض بن بنيه الردادي ووكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية مطلق بن مطلق الحنتوش ورئيس اللجنة الاعلامية عوض بن علي الجميلي وعدد من القائمين على المهرجان.

تجدر الاشارة الى انه سيصاحب المهرجان اقامة عدد من الفعاليات منها الفعاليات العلمية وتتضمن حلقات علمية ونقاشية وورش عمل وندوات ومحاضرات تتناول في مجملها الموضوعات المتصلة بالمهرجان وأهدافه وهي المتعلقة بالاعاقة والمعوقين.

ومعرض مصاحب يضم اجنحة عدة منها جناح لعرض منتوجات المعوقين وابداعاتهم وبعض المشغولات اليدوية وجناح الصور والمجسمات الخاصة بالمباني والمشروعات المعتمدة التي تمثل الخدمات المقدمة للمعوقين من قبل الوزارة وجناح للشركات والمؤسسات المتخصصة في المستلزمات الطبية والاجهزة التعويضية والوسائل المعينة للمعوقين وجناح خاص لعرض المطبوعات والنشرات التعريفية والاعلامية والارشادية والكتب المتخصصة ويمكن أن تشارك فيه بعض دور النشر وجناح للجمعيات الخيرية المشاركة ومراكز التأهيل الاهلية للتعريف بها وبخدماتها.

الفعاليات الرياضية.

اضافة الى منافسات متعددة في مختلف الالعاب الرياضية التي يمارسها المعوقون على اختلاف فئاتهم سواء من هم في مراكز التأهيل أو من يشرف عليهم الاتحاد السعودي لرياضة المعوقين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

تنفيذ حدّ القتل في جان اغتال والده بسلاح رشاش

الدمام - واس:

■ اصدرت وزارة الداخلية اليوم بيانا حول تنفيذ حد القتل في الجاني مشعان بن مدالله بن شامان الشمرى لقتله والده غيلة وهو نائم وذلك باطلاق النار على رأسه من سلاح رشاش.. وفيما يلي نص البيان..

قال الله تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

اقدم مشعان بن مدالله بن شامان بن مشعان الشمرى - سعودى الجنسية - على قتل والده وهو نائم وذلك باطلاق النار على رأسه من سلاح رشاش ومن ثم قيامه بنقل الجثة ودفنها في منطقة صحراوية لإخفاء معالم الجريمة.

وأسفر التحقيق معه عن ادانته بجريمته وبإحالته الى المحكمة الشرعية صدر بحقه صك شرعي يقضي بثبوت ما نسب اليه شرعا وان ماصدر منه هو من قبيل قتل الغيله حيث قتل والده وهو نائم ولتكليفه واهليته فقد تم الحكم بقتله حدا.

وصدق الحكم من محكمة التمييز ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة وصدر الأمر السامي رقم ٥٤٩/٤/م وتاريخ ١٤٢٤/٩/٧هـ بانفاذ ما تقرر شرعا بحق الجاني المذكور.

وقد تم تنفيذ القصاص بالجاني مشعان بن مدالله بن شامان بن مشعان الشمرى امس الاربعاء الموافق ١٤٢٤/١٠/٩هـ بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد للجميع حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على استتباب الامن والقبض على المجرمين الذين يحاولون العبث بأمن هذا البلد واستقراره او يتعدون على الامنين بسفك دمائهم او هتك حرماتهم او سلب اموالهم وتنفيذ احكام الله فيهم دون هوادة وتحذر في الوقت نفسه كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ذلك بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره.

والله الهادي الى سواء السبيل.

مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية تنظم ندوة دولية عنوانها «كيف يدرس الدين اليوم»

الرباط - واس:

■ تنظم مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بمقرها بالدار البيضاء المغربية يومي الجمعة والسبت القادمين ندوة دولية حول موضوع «كيف يدرس الدين اليوم»، وذلك بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور.

وستتمحور مداخلات هذه الندوة حول دراسة حالة التعليم الديني في عدة بلدان عربية واوروبية كما سيقوم المتداخلون ببحث مختلف الجوانب المتعلقة بهذا النوع من التعليم كالمناهج المدرسية ومحاولات الإصلاح.

وستكون هذه الندوة مناسبة للباحثين والاخصائيين في التربية لمناقشة الاشكالات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة سواء في شمال او جنوب البحر الابيض المتوسط.

ومن ابرز موضوعات الندوة التعليم الديني بين التقليد والاصلاح وحالات وتجارب التعليم الديني في عدد من البلدان وإشكالية تعليم الديانات في فرنسا والعلوم الاجتماعية.

تواصل التحقيقات وعمليات البحث عن كل من له علاقة بالخلية الإرهابية

القبض على أحد عناصر خلية تفجير مجمع المحيا

ضبط صاروخ سام ٧ وقذائف آر بي جي ومواد متفجرة خطرة.. ومنشورات تحريضية

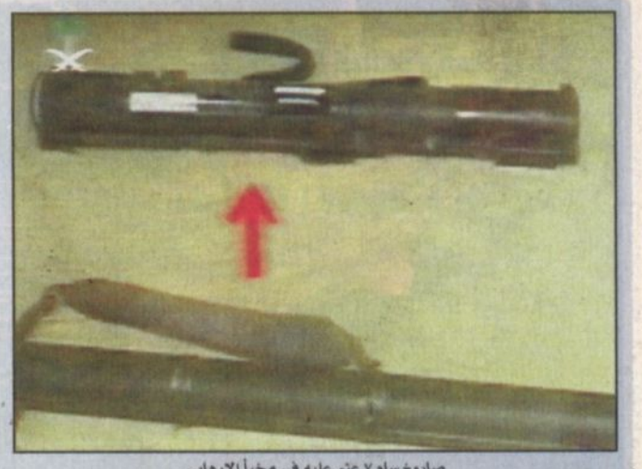

صاروخ سام ٧ عثر عليه في مخبأ الإرهابي

قنابل يدوية شديدة الانفجار

الرياض - و. أ. س:

■ صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بما يلي..

بعون من الله وتوفيقه ونتيجة لما توفر من معلومات لدى الاجهزة الامنية ومن خلال المتابعة المستمرة للعناصر الارهابية فقد تم تحديد موقع اختباء أحد عناصر الخلية الارهابية التي قامت بالتفجير الذي وقع في مجمع المحيا بمدينة الرياض والذي تقتضي مصلحة التحقيق عدم الكشف عن هويته في هذه المرحلة وتم القبض عليه يوم الاربعاء الموافق ١٤٢٤/١٠/٢هـ وبتفتيش الموقع الذي يختبئ فيه ضبطت الأعيان التالية..

١ صاروخ سام ٧.

١ نظام آر بي جي ٢٢ يشتمل على القاذف والمقذوف ويستخدم لمرة واحدة.

٤ دوافع لقذائف (آر بي جي).

٤ قذائف (أر بي جي).

٢٠ قنبلة يدوية شديدة الانفجار.

٨٩ كبسولة تفجير كهربائية.

قوالب متفجرة من مادة (ار دي اكس) تزن (٣٨,٤٠٠ كيلو غرام).

مادة متفجرة على شكل قالب عبارة عن عجينة بيضاء اللون مع قالب صلب آخر متفجر يبلغ وزنهما (١,٣٩٠ كيلو غرام).

٦ جوالات مشركة.

٨ رشاشات كلاشينكوف.

١٦٨٠٠ طلقة رشاش حية.

٤١ مخزن رشاش.

٤ أجهزة لاسلكي من نوع (كن ود).

٣ أجهزة كمبيوتر مع مجموعة من الاقراص الممغنطة.

مبلغ مالي قدره ٩٤,٣٩٥ ريالاً.

مجموعة من الاوراق والبطاقات المختلفة والمنشورات التحريضية على الاعمال الارهابية.

واختتم المصدر تصريحه أن عمليات البحث متواصلة والتحقيقات مستمرة للقبض على كل من له علاقة بهذه الخلية الارهابية وغيرها مؤكداً حرص وزارة الداخلية على تعقب كل من تسول له نفسه العبث بأمن وسلامة واستقرار الوطن والمواطن والمقيم وتحذر من يقوم بإيواء أو التستر على أي مشبوه.

والله الموفق

رشاشات كلاشينكوف وجدت في المخبأ